

تقوم وزارة الصحة الاردنية باطلاق الحملة الوطنية للحصبة والحصبة الالمانية وشلل الأطفال خلال الفترة 2-21 تشرين الثاني 2013 .

الفئة المستهدفة و نوع المطعم :

- من عمر يوم وحتى 5 سنوات (مطعم شلل الاطفال) نقطتان بالفم
- من عمر 6 شهور وحتى 20 سنة (مطعم الحصبة والحصبة الالمانية MR) حقنة تحت الجلد بالذراع الأيسر
- من 6 شهور وحتى 5 سنوات (فيتامين أ) نقط بالفم

سيتم اعطاء المطعم مجالا لكل المقيمين في المملكة الأردنية الهاشمية – اردنيين وغير اردنيين- بغض النظر عن الحالة التطعيمية او سابقة الاصابة بالحصبة. ولا يطلب اي وثيقة رسمية او اى اثبات شخصي او احضار بطاقة التطعيم

مواعيد التطعيم:

من الساعة 8 صباحا وحتى 2 مساء كل يوم عدا يوم الجمعة.

اماكن التطعيم:

- كل المراكز الصحية في المملكة الأردنية الهاشمية
- بعض المولات التجارية وفي بعض المستشفيات الحكومية
- في جميع المدارس والجامعات و دور الحضانه الحكومية والخاصة من خلال فرق جواله.

اسئلة شائعة :

لماذا تقوم وزارة الصحة بهذه الحملة؟

كانت الأردن تستعد للاعلان عن خلوها من الحصبة والحصبة الألمانية بحلول عام 2015 ومع انه لم يتم التبليغ عن اي حالة حصبة منذ عام 2010 الا انه منذ شباط 2013 وحتى الآن تم الابلاغ عن 116 حالة (اردنيين وغير اردنيين)

كما اعلنت منظمة الصحة العالمية عن حدوث تفشي وبائي لمرض شلل الاطفال في سوريا حيث تم تأكيد حدوث 10 حالات حتى الآن وذلك نتيجة الظروف الاقليمية و انخفاض معدل التغطية بالمطعم الروتيني في سوريا, مما قد يؤدي إلى اعادة ظهور حالات شلل اطفال مرة اخرى في الأردن .

وحرصا على تعزيز مناعة المواطنين و المقيمين في الاردن - من كافة الجنسيات - تقوم وزارة الصحة الاردنية باطلاق الحملة الوطنية للتطعيم ضد الحصبة والحصبة الالمانية وشلل الأطفال من 2 وحتى 21 تشرين الثاني, وستتبع بحملتين للتطعيم ضد شلل اللاطفال (من يوم وحتى 5 سنوات) في كانون الاول و كانون الثاني.

لماذا يجب ان اعطي طفلي المطعم؟

تعتبر الجرعات المعطاة اثناء الحملة جرعات منشطة لتعزيز مناعة الطفل وحمايته من امراض الحصبة والحصبة الالمانية وشلل الاطفال. ايضا اعطاء مطعم الحصبة الالمانية للاناث (غير الحوامل) في سن الانجاب هام لحماية اطفالهن من التشوهات الخلقية الناتجة عن الاصابه بالمرض اثناء الحمل.

اذا كانت الجرعة الروتينية للطفل قبل يوم/اسبوع مثلا, هل يجب تطعيمه اثناء الحملة ولماذا؟

نعم, اذ ان فلسفة الحملة تقوم على تطعيم جميع الاطفال وبأقصر مدة زمنية وهي جرعة اضافية على التطعيمات الروتينية لتعزيز مناعة الطفل والمناعة المجتمعية.

هل هناك اي تأثيرات ضارة للمطاعيم على الصحة ؟

لا يوجد اي تأثيرات ضارة للمطاعيم , كما أنه لا يتم السماح باستخدام أي مطعوم في الأردن الا بعد ان يتم الموافقة عليه من قبل اللجنة العلمية (NITAG) وفحصه واجازته من قبل هيئة الغذاء والدواء الاردنية (JFDA)

هل سيعاني الطفل من اي مضاعفات بعد التطعيم؟

يعتبر المطعوم امن و هو نفسه الذي يعطى في التطعيم الروتيني ونفس الاعراض البسيطة التي قد تعقب التطعيمات الروتينية هي نفسها التي قد تظهر بعد التطعيم في الحملة .

موانع اعطاء التطعيم:

تعتبر المطاعيم عموما آمنة تماما ولا يوجد موانع للتطعيم الا نادرا وفي الحالات التالية:

موانع اعطاء مطعوم الحصبة والحصبة الالمانية (MR):

- لا يعطى المطعوم للأمهات الحوامل .
- لا يعطى المطعوم للذين يعانون من نقص المناعة او امراض السرطان (اللوكيميا)
- لا يعطى المطعوم للذين يعانون من فشل كلوي
- لا يعطى المطعوم للأشخاص الذين حدثت لديهم حساسية للمطعوم سابقا

موانع اعطاء مطعوم شلل الأطفال الفموي (OPV)

- لا يعطى المطعوم للذين يعانون من نقص المناعة او امراض السرطان (اللوكيميا) او المخالطين لهم في المنزل ويعطى بدلا منه مطعوم الشلل المقتول (IPV)
- لا يعطى المطعوم للأشخاص الذين حدثت لديهم حساسية للمطعوم سابقا

كل الفرق التي تتعمل في الميدان يجب ان تظهر البطاقة الخاصة بالحملة



معلومات عامه عن شلل الاطفال و الحصبة والحصبة الألمانية

مرض شلل الأطفال وأعراضه

شلل الأطفال مرض فيروسي شديد العدوى يغزو الجهاز العصبي وهو كفيل بإحداث الشلل التام في غضون ساعات . ويدخل الفيروس جسم الإنسان عبر الفم ويتكاثر في الأمعاء. وتتمثل أعراض المرض الأوليّة في الحمى والتعب والصداع والتقيؤ وتصلب الرقبة والشعور بالألم في الأطراف. وتؤدي حالة واحدة من أصل 200 حالة عدوى بالمرض إلى شلل عضلي (يصيب الساقين عادة). ويلاقي ما يتراوح بين 5% و10% من المصابين بالشلل حتفهم بسبب توقّف عضلاتهم التنفسية عن أداء وظائفها.

أكثر الفئات عرضة لمخاطر الإصابة بالمرض

يصيب هذا المرض الأطفال دون سن الخامسة بالدرجة الأولى.

الوقاية من المرض

لا يوجد علاج لشلل الأطفال، ولقاح الشلل الذي يعطى على دفعات متعددة يمكن أن يقي الطفل من شر المرض مدى الحياة



الحصبة:

تعتبر الحصبة مرض خطير وشديد العدوى يسببه فيروس. وينمو الفيروس في الخلايا التي تغطي البلعوم الأنفي والرتتين. والحصبة تصيب البشر ولا يُعرف لها أي مستودع حيواني. ولا تزال الحصبة من الأسباب الرئيسية لوفاة صغار الأطفال في جميع أنحاء العالم. فقد شهد عام 2011 وقوع 158000 حالة وفاة بسبب هذا المرض في جميع أنحاء العالم، علماً بأنّ معظم تلك الوفيات طالت أطفالاً دون سن الخامسة.

لقد كان لتسريع أنشطة التمنيع أثر كبير في خفض عدد الوفيات الناجمة عن الحصبة. عاملاً رئيساً في انخفاض الوفيات الناجمة عن الحصبة على الصعيد العالمي بنسبة 71%،

العلامات والاعراض:

تتمثل العلامة الأولى للمرض، عادة، في حمى شديدة تبدأ في اليوم العاشر أو الثاني عشر بعد التعرض للفيروس وتدم من يوم إلى سبعة أيام. وقد يُصاب المريض أيضاً، في هذه المرحلة الأولى، بزكام (سيلان الأنف) وسعال واحمرار في العينين ويقع صغيرة بيضاء بالفم على الغشاء المخاطي المبطن للخد. وبعد مضي عدة أيام يُصاب المريض بطفح يظهر عادة في الوجه وأعلى العنق. وخلال ثلاثة أيام تقريباً ينزل الطفح إلى أسفل الجسم وبطال اليدين والقدمين في نهاية المطاف. ويدوم الطفح فترة تتراوح بين خمسة وستة أيام، ثم يختفي بعد ذلك. ويحدث ذلك الطفح في غضون فترة تتراوح بين سبعة أيام و21 يوماً عقب التعرض للفيروس، ومتوسطها 14 يوماً.

من هي الفئات المختطرة؟

إنّ الأطفال غير المطعمين هم أكثر الفئات عرضة لخطر الإصابة بالحصبة ومضاعفاتها، بما في ذلك الوفاة. وتكون النساء الحوامل غير المطعمات عرضة أيضاً لهذا الخطر. ويواجه خطر الإصابة بالعدوى جميع من لم يتلق التطعيم اللازم (أو من لم يكتسب المناعة اللازمة عن طريق التعرض للمرض في صغره).

مضاعفات الحصبة:

التهاب الاذن التهاب الرئة التهاب الحنجرة والقصبات الهوائية اسهال او التهاب دماغ , الوفاة.

العلاج

لا يوجد دواء محدد مضاد للفيروسات لعلاج فيروس الحصبة.

من الممكن تلافي المضاعفات الوخيمة الناجمة عن الحصبة بفضل الرعاية الداعمة التي تضمن التغذية السليمة وكميات كافية من السوائل وعلاج الجفاف بإعطاء محاليل الإرواء الفموي التي توصي بها منظمة الصحة العالمية (لاستبدال السوائل والعناصر المغذية الأساسية الأخرى التي تضيع جرّاء الإسهال والتقيؤ). كما ينبغي وصف المضادات الحيوية لعلاج أنواع العدوى التي تصيب العين والأذن والالتهاب الرئوي .

وينبغي أن يتلقى أطفال البلدان النامية الذين أثبت التشخيص إصابتهم بالحصبة جرعتين من مكملات الفيتامين "ألف"، مع ضمان مرور 24 ساعة بين الجرعة والأخرى. فتناول هذا العلاج يعيد الفيتامين ألف إلى مستوياته الطبيعية بعد انخفاضه أثناء الحصبة حتى لدى الأطفال جيدي التغذية ومن شأنه المساعدة على توقي العمى والأضرار التي تلحق بالعين. كما تبين أنّ التغذية التكميلية بالفيتامين "ألف" تسهم في تخفيض عدد الوفيات الناجمة عن الحصبة بنسبة 50%.

الوقاية :

تطعيم الأطفال بشكل روتيني، والقيام بحملات التطعيم الداعمة. والجدير بالذكر أنّ لقاح الحصبة من اللقاحات المأمونة والناجعة والزهيد التكلفة



الحصبة الألمانية:

تكمن خطورة الحصبة الألمانية بقدرتها على أحداث تشوهات في الاجنة (متلازمة الحصبة الألمانية الخلقية) حيث تصيب التشوهات الخلقية الاعضاء الرئيسية: مثل: الساد، الصمم، صغر العين، الزرق، صغر الدماغ، التخلف العقلي، ضخامة الكبد او الطحال

الحصبة الألمانية عبارة عن عدوى حادة سارية وفيروسية. ومع أنها عدوى معتدلة الأعراض عموما لدى الأطفال فإن عواقبها وخيمة عندما تصيب الحوامل لأنها تسبب قتل الجنين أو إصابته بتشوهات خلقية، وتُعرف باسم متلازمة الحصبة الألمانية الخلقية.

وينتقل فيروس الحصبة الألمانية بواسطة الرذاذ المحمول بالهواء عندما يعطس الإنسان أو يسعل، وهو المضيف الوحيد المعروف لهذا المرض

أعراض الإصابة

عادة ما تكون أعراض إصابة الطفل بالمرض بسيطة وتشمل ظهور طفح جلدي وحمى خفيفه أقل من (39 درجة مئوية) وغثيان والتهاب بسيط في البلعوم. ويبدأ الطفح الجلدي بالظهور في العادة على وجه المريض وعنقه قبل أن يستشري في الجزء السفلي من جسمه ويستمر لمدة تتراوح بين يوم واحد و3 أيام. ومن أكثر الأعراض التي تميز هذا المرض تورم الغدد اللمفاوية الواقعة خلف الأذنين وفي الرقبة. أما عدوى المرض لدى البالغين، وهي أكثر شيوعا بين النساء، فتؤدي إلى الإصابة بالتهاب المفاصل وآلام مبرحة فيها تدوم عادة لمدة تتراوح بين 3 و10 أيام.

وعندما تُصاب الحامل بفيروس الحصبة الألمانية في مرحلة مبكرة من الحمل فإن احتمال انتقال العدوى إلى جنينها يبلغ 90%، مما قد يسبب إجهاض الجنين أو ولادته ميتا أو إصابته بتشوهات خلقية تُعرف باسم متلازمة الحصبة الألمانية الخلقية.

متلازمة الحصبة الألمانية الخلقية

يمكن أن يعاني الطفل المصاب بمتلازمة الحصبة الألمانية الخلقية من ضعف في السمع والبصر وعيوب في القلب وغيرها من حالات الإعاقة التي تلازمه طوال حياته، ومنها الإصابة بمرض التوحد وداء السكري واعتلالات في الغدة الدرقية - وهي أمراض يلزم الكثير منها علاج مكلف وعمليات جراحية وغيرها من الرعاية المكلفة.

وتبلغ خطورة الإصابة بمتلازمة الحصبة الألمانية الخلقية أعلى معدلاتها في البلدان التي لا تتمتع فيها النساء في سن الإنجاب بمناعة ضد المرض (بواسطة التطعيم) . .

